

المستطرف في كل فن مستظرف

قالت قال رسول الله من أدخل على أهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له سرورا دون الجنة رواه الطبراني وعن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده B قال قال رسول الله ما أدخل رجل على المؤمن سرور إلا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى ويوحده فإذا صار العبد في قبره أتاه ذلك السرور فيقول له أما تعرفني فيقول له من أنت فيقول أنا السرور الذي أدخلتني على فلان أنا اليوم أؤانس وحشتك وألقنك حجتك وأثبتك بالقول الثابت وأشهد مشاهدك يوم القيامة وأشفع لك إلى ربك وأريك منزلك في الجنة رواه ابن أبي الدنيا وعن علي بن أبي طالب B يرفعه إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر لها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فان فيها حوائج الدنيا والآخرة وهو حديث مرفوع ومن كلام الحكماء إذا سألت كريما حاجة فدعه يفكر فانه لا يفكر إلا في خير وإذا سألت لئima حاجة فعاجله لئلا يشير عليه طبعه أن لا يفعل وسأل رجل رجلا حاجة ثم تواني عن طلبها فقال له المسؤول أنمت عن حاجتك فقال ما نام عن حاجته من أسهرك لها ولا عدل بها عن محبة النج من قصدك بها فعجب من فصاحته وقضي حاجته وأمر له بمال جزيل وقال مسلمة لنصيب سلني فقال كفك بالعطية أبسط من لساني بالمسألة فأمر له بألف دينار وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فوت الحاجة أهون من طلبها إلى غير أهلها وعنه أيضا قال لا تكثر على أخيك بالحوائج فإن العجل إذا أفرط في مص ثدي أمه نطحته وقال ذر الرياستين لثمامة بن أشرس ما أدري ما أصنع بكثرة الطلاب فقال زل عن موضعك وعلى أن لا يلقاك منهم أحد فقال له صدقت وجلس لهم في قضاء حوائجهم وحدث أبو جعفر محمد بن القاسم الكرخي قال عرضت على أبي الحسن علي ابن محمد بن الفرات رقعة في حاجة لي فقرأها ووضعها من يده ولم